

عندئذ نستطيع أن نقضب إذا حرم أدباؤنا من أى جائزة رصدت للمتفوقين منهم فى أى فرع من فروع رسالتهم السامية ... وهذا القمى كتبه كاتب الصباح « كلام جد » عبر فيه عما يشعر به الكثيرون ، فإننا إذا أحصينا إنتاجنا الأدبى المعاصر نجد أكثره إمدادات لأدب المصور العربية الماضية ، وإمادات و مترجمات من الآداب الأجنبية ، فأما الأدب الذى يصور حياتنا ويمبر عن ذات أنفسنا فهو قلة ، مع أنه هو الأدب الأصيل ، وما البحوث والدراسات إلا خدمة له ، وليست الترجمة إلا « استيراد » له من الخارج .

وقد كان لنا المذرف فى قلة إنتاج الأدب الأصيل فى المصدر الأول من هذا العصر ، لأنه كان عصر نهضة ، والنهضة تحتاج إلى كثرة النقول ودراسة الآثار ، لتزود منها ونبنى على نافعها ، أما الآن فلا عذر لنا فى كثرة الدوران حولها ، وإهمال أنفسنا ، فلا نبنى زماننا كالذى بنى أسلافنا زمانهم ...

هذا من ناحية الموضوع العامة ، أما ناحيته من حيث استحقاق جائزة فؤاد الأول الأدبية فتمة أمران يرجحان كفة الأدب الأصيل : الأول هو ما قدمناه من بيان أهميته ، الأمر الثانى يمكن استخلاصه من الرسوم الملكى الصادر بإنشاء جوائز فؤاد الأول وفاروق الأول ، فقد جاء فيه : « يشترط فى الإنتاج الذى يقدم فى المسابقة فى كل عام أن يكون ذا قيمة علمية أو فنية ممتازة تظهر فيه دقة البحث والابتكار [ ويهدف خاصة إلى ما يفيد مصر ] والإنتاج القومى » والشرط ينصب على الآداب والعلوم والقانون ، وجميعها لا بد أن تهدف إلى ما يفيد مصر ، ولا شك أن الأدب الذى يعالج مسائل مصر ويصور حياة مصر وينبث من البيئة المصرية ، هو أقرب الآداب إلى فائدة مصر . وصحيح أن الرسوم نص على أن جائزة الآداب تشمل « الآداب البحثية مثل الأدب القصصى ، الأدب التصويرى ، الأدب الاجتماعى ، الشعر ، البحوث الأدبية ( النقد ، البحوث اللغوية الدراسات الإسلامية الأدبية ) والتاريخ والجغرافيا والفلسفة والآثار »

ولكنه إلى تقديمه الآداب البحثية ، قيد الجيم بأن تهدف خاصة إلى ما يفيد مصر . وستجتمع لجنة جائزة الآداب وتنفار فى

# الادب والفضة فى الكسوع

رسالة الأدب وجائزة فؤاد الأول :

كتب « ا . ح » مقالا بمجلة « الصباح » عنوانه « الأدباء الماصرون فى مصر - وهل فهموا رسالتهم الفكرية ؟ » قال فيه إن بعض كبار كتابنا من المشتغلين بالأدب والتأليف ، ثار فى الأيام الأخيرة ، لحرمان الأدباء من جائزة فؤاد الأول الأدبية ومن حق كل متفوق أن يحقن لذلك ، بمد أن منح الجائزة رجال القانون والعلوم .

واكنه يرى أن تلك الثورة لا تمنع من تقرير حقيقة اجتماع الرأى عليها « وهى أن أدباءنا على كثرة ما ألفوا من كتب ، وما أصدروا من مؤلفات ، لا يزالون بيدين عن فهم رسالتهم الحقيقية فى المجتمع »

وبحدد الكاتب رسالة الأدب التى يرى أن الأدباء لا يزالون بيدين عنها ، فيقول : إن الأدب هو الحياة ، وكل أدب لا يصور حياتنا ، ولا يتصل بها اتصالا يهدف إلى تجديدها ، من حيث التنبيه إلى مافىها من أخطاء ونقص ، والدعوة إلى إصلاح عيوبها أو التحذير من أخطاء هذه الميوب - هو أدب زائف لا يمس حياتنا ، ولا يؤدي الخدمة المشودة منه ، إنه يكون أدبا غير متفاعل مع عواطفنا ، قليل الاهتمام بهمومنا ومشكلاتنا الروحية » ثم يسأل : هل فى كتب الأدب الكثيرة التى أنتجها رجال الفكر فى مصر ما حقق رسالة الأدب على هذا الأساس ؟ وهو يرى إلى أن أكثر تلك الكتب ألف فى البحوث الأدبية عن آداب المصور الماضية ، وأن توجيه أكبر الجهد إلى ذلك دون ابتكار أدب تجدد فيه الأمة ما يحفزها للنضال من أجل الحرية أو إرشادها إلى الطريق القويم الذى نسلكه فى الحياة - إنما هو قصور فى تأدية رسالة الأدب على حقيقتها ، وعندما نستطيع إنتاج أدب يتسم بالخلق والابتكار ، ويعالج مشاكلنا الكثيرة ، ويصحح أوضاع حياتنا القلوية ، ويتجه بمجتمعنا نحو الرق

المجتمع في زوربح ، اقترح اتخاذ قرار بالثناء على الشعب اليهودي والإبحاء باللائمة على خصوم الصهيونية والرغبة في معاملة الوطن القوي لليهود على قدم المساواة مع سائر دول العالم ، فقابلت كثرة المؤتمر هذا الاقتراح بالتصفيق

غير أن الأستاذ كميل أبو صوان مندوب لبنان ( وهي الدولة العربية الوحيدة الممثلة في المؤتمر ) قد احتج على هذا الاقتراح باسم الأديباء العرب ، مما أدى إلى نقاش عنيف بين أعضاء المؤتمر انتهى برفض الاقتراح لأن قانون المؤتمر يحرم التعرض لأية مسألة سياسية وهذا - دون شك - عمل رائع من الأستاذ كميل أبو صوان ، وبما يزيد روعته أنه أدى إلى رفض الاقتراح الذي أريد به تأييد الصهيونية .

#### الفيديو وتسيير الكتابة العربية :

لما كان تسيير الكتابة العربية موضوع مسابقة جازتها ألف جنيه ، وقد دخل فيه نحو مائتي متسابق بينهم فنيون وفنانون لهم قيمتهم ، وهم مختلفون في منازعهم ، حتى إن جمع فؤاد الأول للغة العربية القائم يبحث هذا الموضوع ، تلقى رسائل فيه من أمريكا ومن روسيا ومن الهند وغيرها من سائر الأقطار والأستماع ، ولأهمية هذا الموضوع وخطورة أثره ، رأى المجمع ألا تنفرد لجنة تسيير الكتابة العربية بالحكم على هذه المشروعات ، وأن ترجى نظرتها حتى تسمع رأى حكام فنيين في الخط و في الطباعة ، فقد بموجب اللجنة مشروع يصعب تنفيذه في العمل ، فتبطل قيمته ، وتنعدم جدواه ، وقد يروق للجنة مشروع من وجهته العامة ولكنه في أداء مقتضيات الكتابة العربية ناقص أو عسير التحقيق ، ورأت اللجنة أن أعضاءها وإن كان لهم بصير بالكتابة العربية ، وسابق نظر في المشروعات والمفردات التي بسطت للتيسير ، فأنهم ليسوا بالفنيين التجردين لشئون الخط والطباعة

لذلك كله قرر مجلس المجمع ، في جلسته التي ختم بها دورته الماضية ، تأليف لجنة من فنيين في الخط و في الطباعة اختار لها المدير العام لصلحة المساحة رئيساً ، ويتكون أعضاؤها من كبير الخطاطين بمصلحة المساحة ، والأستاذ سيد إبراهيم الخطاط ،

كل ذلك لتقرر منح الجائزة لمن يستحقها في العام القادم بعد أن أجهتها هذا العام ، ولا إدخالها لإلمارحبة بمعرفة اتجاه الرأي الأدبي العام ، وتقدر ما يبدى من الآراء التي يرادها وجهة الأدب الخالصة فضاة الغرام :

أرادت مجلة « الاثنين » أن تستفتى الأديباء في مشكلة من أهم المشاكل التي تشغل بال الرأي العام في هذه الأيام .. هي مشكلة غرام ا فقد ساءت العلاقة بين شباب وفتاة ، وتكرر وقوع الاعتداء من أحد الطرفين على الآخر ، فأصبح الأمن بذلك مهدداً في عالم الغرام ... ولم يستمن الفتى بجبراء ، ولم ينتظر قرار هيئة مستشارين ، بل أسرع في كتابة العريضة ورفعهما إلى « الاثنين » يقول إنه أحبها ، وأحبته ، وهو رقيق الحال معتز بكرامته ، وهي ربيبة نعمة وجاء « واعتدى المال على الفقر صرة واثنين وثلاثاً ، وثار الكرامة وتطلبت الاعتذار ... ولكن الفتاة لم تمتذر ، لأنها لم تنمود الاعتذار . وإنه اني حيرة لا يدري أيكون أكثر شقاء بالصفح والتفران ، أم بالقطيعة والمجران ... »

وتلفتت « الاثنين » - أو الاثنان - ولها ، تبحث عن نظر القضية ومن لها غير الأديباء ؟ أليسوا أساة القلوب وقضاة الغرام ؟ ومتى تلجأ إليهم إن لم يكن هذا وقتهم ! وفيهم تحكمهم إن لم يحكموا في هذا الأمر الجلل ؟ أنى كهرية خزان أسوان ولا يتصل لئله هذا بهم شغل ؟ أم في مسائل تتصل بأديبهم ولكنها تشق على الأذهان الناعمة ... ؟

وأصدر الأديباء ، فلان وفلان وفلان ، حكمهم ، ففهم من رأى أن كل شيء يهون إلا الشرف ، ومنهم من قال : لغة الحب الضنى ! ومنهم من أنشد : « ليس لمخضوب البنان عيين » وهكذا عولجت المشكلة وانتهت القضية واستتب الأمن في عالم الغرام !

ولكن هل ينبغي أن تقصر العناية على هذه المشاكل « الحيوية » ؟ وهل يصح ألا يدعى الأديباء إلى غير ذلك مما يهم الناس ... ؟

باسم أرباب العرب :

من الانباء الأخيرة أن أحد أعضاء المؤتمر الدولي لنادى القلم

إبراهيم شوكت ، ويمثل فلسطين السادة وصبي المنبتاوى والدكتور إسحاق الحسيني والأستاذ أحمد خليفة من كبار رجال التعليم بحكومة فلسطين ...

والمفهوم أن قرارات المؤتمر ستُرسل إلى الدول العربية للعمل على تنفيذها ، وأنه وإن لم يكن هناك إلزام رسمي بذلك إلا أن الفكرة العامة من حيث الرغبة في الانحداد والتقارب الثقافي بين الأمم العربية ، تسكسب تلك القرارات نوعاً من الإلزام الأدبي ...

مؤتمر الآتار العربي :

وقد عرف القراء أيضاً نبأ انعقاد مؤتمر الآتار العربية بسورية قبل انعقاد المؤتمر الثقافي بلبنان ...

وفضيف إلى ما سبق أن مؤتمر الآتار سيمقد بدمشق ويبدأ في الثالث والعشرين من أغسطس القادم وينتهي في آخره ، بحيث يبدأ على أثره المؤتمر الثقافي بلبنان في أوائل سبتمبر كما تقدم وسيكون مؤتمر الآتار العربي تحت رعاية نخامة رئيس الجمهورية السورية ، ويرأسه معالي وزير المعارف بسورية ...

ويمثل جامعة فؤاد الأول في المؤتمر الدكتور زكي محمد حسن والدكتور أحمد بدوي ، ويمثل دار الآتار العربية بالقاهرة الدكتور محمد مصطفى أمين الدار ، ويمثل العراق السادة فؤاد سفر وطه باقر وبشير فرنسيس ... وقد أبرقت وزارة المعارف السورية إلى الإدارة الثقافية بأن مندوبها الرسمي الأول هو الأمير جعفر الحسيني ، وأن المندوب الثاني هو السيد سليم عادل ...

« العباس »

والشيخ محمد نغر الدين بك ، ومدير المطابع والتوريدات بمصاحبة السكة الحديد ، ورئيس مطبعة دار الكتب ، والأستاذ شفيق مئري صاحب دار المعارف . وضم إليهم الأستاذ شارل كونتز مدير المعهد الفرنسي بالقاهرة باعتباره فنياً في الخطوط السامية وأحد الذين تهموا بتطور الكتابة العربية ، ليقارن بين الخطوط المقترحة وبين الخطوط السامية

وتقدم هذه اللجنة بدار المجمع اجتماعات أسبوعية توالى فيها النظر في المقترحات المقدمة . وينظر أن تقدم تقريرها في هذه المهمة إلى المجمع قبل انتهاء عطلة الصيف حتى يستطيع المجمع أن ينظر فيها في مقتبل دورته القادمة ...

المؤتمر الثقافي العربي :

عرف القراء بما كتبناه في عدد مضى من الرسالة أن اللجنة الثقافية بالأمانة العامة للجامعة العربية دعت إلى عقد مؤتمر ثقافي بلبنان في سبتمبر القادم تنفيذاً لسياسة التعاون الثقافي بين الدول العربية . ونذكر اليوم ، إلى ما بيناه فيما مضى ، أن المؤتمر سينعقد في فندق بيت سمرى الكبير ويبدأ في اليوم الثاني من سبتمبر ويستمر إلى التاسع منه ، وسيكون تحت رعاية نخامة رئيس الجمهورية اللبنانية ، أما رئيس المؤتمر فهو وزير التربية الوطنية ( المعارف ) اللبنانية ، ويرأس معاليه أو من ينوب عنه حفلات الافتتاح والختام والمحاضرات العامة . أما الاجتماعات التي تخصص لمناقشة مقترحات اللجان الفرعية الفنية وأخذ الآراء فيها ، فينوب معاليه عنه في رياستها رئيس اللجنة الفرعية المختصة لمرض وجبة نظر اللجنة وتوجيه المناقشات واتخاذ القرارات ...

وقد نشرت بمض الصحف أن المؤتمر ستشارك فيه بعض السيدات المثقفات . وقد عرفنا أن الأمانة العامة لم تلتق بمذ أسماء سيدات لهذا الغرض ، ولكن إذا رأت إحدى الهيئات الرسمية أن يكون من ممثليها سيدات فإنها لا تمنع في ذلك ، كما أنها لا تمنع في حضور سيدات مثقفات من غير الهيئات الرسمية جلسات المؤتمر مستعمات كغيرهن من الرجال ...

وقد تلقت الإدارة الثقافية بالجامعة العربية من جامعة فؤاد الأول أن مجلس إدارتها وافق على إيفاد حضرنى الدكتور محمد عبد المنعم الشراوى والأستاذ أحمد محمد الشايب لحضور المؤتمر الثقافي ، وتلقت من وزارة المعارف العراقية أن ممثلي العراق في المؤتمر هم الدكتور جواد على والدكتور مصطفى جواد والأستاذ

إدارة البلديات — مياه

تقبل المطاوعات بمجلس دسوق البلدى  
لناية ظهر يوم ١٠/٧/١٩٤٧ عن توريد  
موا—ير ظهر وأبواش حريق وخلافه  
وتطلب الشروط والمواصفات من المجلس  
نظير مائة مليم بخلاف أجره البريد .

٧٤٣٥